

نشرة (عروبة ٢٤)

رصد إخباري لأبرز الأحداث على صعيد كل ما يتصل بالساحة الفلسطينية، تصدر يوميًا عن مركز عروبة للأبحاث والتفكير الاستراتيجي.

تغطي النشرة الفترة الزمنية من الساعة ٩ صباحًا من يوم ٦-٢ حتى الساعة ٩ صباحًا من يوم ٧-٢.

• إحصائيات الميدان:

عدد المعتقلين	المواجهات الشعبية	المقاومة المسلحة	الشهداء
٣٦ معتقلًا	٩ نقاط مواجهة شعبية	٥ نقاط مقاومة مسلحة	شهيد واحد

• الأحداث الأبرز:

- (١) استشهد الفتى حمزة الأشقر (١٧ عامًا)، فجر اليوم الثلاثاء، متأثرًا بجروحه التي أصيب بها برصاص قوات جيش الاحتلال في خلال اقتحامها حي المساكن الشعبية شرقي مدينة نابلس.
- (٢) أطلق مقاومون النار تجاه قوات الاحتلال في خلال اقتحامها حي المساكن في نابلس.
- (٣) اندلعت اشتباكات مسلحة بين مقاومين وقوات الاحتلال في خلال اقتحامها بلدة برقين غربي جنين.
- (٤) أطلق مقاومون النار تجاه قوة لجيش الاحتلال قرب مستوطنة "شافى شمرون"، المقامة على أراضي فلسطينية شمالي غربي مدينة نابلس.
- (٥) استهدف مقاومون مستوطنة "كرمي تسور"، المقامة على أراضي بيت أمر شمالي مدينة الخليل، بإطلاق نار.
- (٦) استهدف مقاومون حاجز الجلعة شمالي شرقي مدينة جنين بإطلاق نار.

• المستجدات على صعيد القدس المحتلة:

- (١) اقتحم عشرات المستوطنين ساحات المسجد الأقصى، من باب المغاربة، بحماية مشددة من شرطة الاحتلال، فيما تعيش عائلات مقدسية حالة من الترقب والخوف في ظل تصريحات لمسؤولين في بلدية الاحتلال القدس بشأن هدم عمارة سكنية في سلوان.
- (٢) زَرَعَ نائب رئيس بلدية الاحتلال "أريه كينج"، برفقة المستوطنين، أشجار في حي الشيخ جراح في القدس، بمناسبة ما يسمى بـ "عيد الشجرة اليهودي".

- ٣) أبلغت بلدية القدس الفاتيكان أنها فرضت حجزاً على حساب البنك لكنيسة نوتردام في القدس، بادعاء أنها مدينة بخمسة ملايين دولار بسبب عدم تسديد فندق نوتردام ضريبة المسققات "أرنونا" للبلدية.
- ٤) دعت القوى الوطنية والإسلامية في القدس جموع المقدسين للاعتصام المفتوح داخل البناية السكنية، التي يُهدد الاحتلال بهدمها اليوم الثلاثاء في حي واد قدوم ببلدة سلوان جنوبي المسجد الأقصى.
- ٥) تمكنت عائلة مقدسية من انتزاع حكم قضائي بتأجيل عملية هدم محالها التجارية في حي الصلعة في بلدة جبل المكبر بمدينة القدس المحتلة، لمدة أسبوعين إضافيين.

• المستجدات على صعيد الأسرى:

- ١) طالب رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين، قنبر أبو بكر، الجهات بالتحرك الفوري لوضع حد لسياسة الاعتقالات الهمجية، التي ينفذها جيش الاحتلال ووحداته الخاصة بحق أبناء الشعب الفلسطيني.
- ٢) قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين إن إدارة سجون الاحتلال تتخذ عقوبات مضاعفة بحق الأسرى الستة الذين تمكنوا من تحرير أنفسهم من نفق سجن "جليوع"، في أيلول/سبتمبر ٢٠٢١، وأوضحت الهيئة أن الأسرى الستة محتجزون حتى اللحظة في زنازين عزلٍ تفنقر إلى أدنى مقومات الحياة الآدمية، عدا عن الإجراءات التكتيلية التي ينفذها الاحتلال بحقهم، مثل نقلهم من عزلٍ إلى آخر بهدف إرهابهم واستهدافهم جسدياً ونفسياً.
- ٣) اقتحمت قوات القمع التابعة لإدارة سجن "الدامون" قسم الأسرى الأشبال، واعتدت عليهم، وفرضت عقوبات قاسية وشروطاً مجحفة بحقهم، بحسب ما أفادت به هيئة شؤون الأسرى والمحررين.
- ٤) حمل نادي الأسير الفلسطيني سلطات الاحتلال المسؤولية الكاملة عن مصير المعتقلة رجاء علي كرسوع (٤٨ عاماً) من مخيم بلاطة في نابلس، التي تعاني من إعاقة حركية ومشاكل صحية مزمنة.
- ٥) حكمت محكمة الاحتلال على الشاب مصطفى سليم بالسجن الفعلي لمدة تسعة شهور، علماً بأنه اعتُقل بتاريخ ١٦/١٠/٢٠٢٢، والشاب عمر الشلودي بالسجن الفعلي لمدة خمسين شهراً، وقد مددت سلطات الاحتلال اعتقال محمد بدران (١٧ عاماً) حتى اليوم.
- ٦) حولت محكمة الاحتلال الأسير ورد عاكف الريماوي، من رام الله وسط الضفة الغربية المحتلة، إلى الاعتقال الإداري لمدة ٦ شهور.
- ٧) حذر مركز "فلسطين" لدراسات الأسرى من تداعيات المنخفضات الجوية المتلاحقة على الأسرى في سجون الاحتلال، خاصةً الأسرى القابعين في سجون الجنوب، الذين تتضاعف معاناتهم مع انعدام وسائل الحماية والتدفئة والملابس الشتوية الثقيلة.

٨) نظم اتحاد لجان المرأة الفلسطينية اعتصامًا إسناديًا للأسيرات في سجون الاحتلال، أمام مقر الصليب الأحمر بمدينة غزة، في ظل ما يتعرضن له وعموم الحركة الأسيرة من هجمة صهيونية ممنهجة ومتواصلة، وقد شارك في الاعتصام ممثلون عن القوى الوطنية والإسلامية، وشخصيات اعتبارية، وحشد جماهيري غفير.

• المستجدات على صعيد الاحتلال:

أ- الحكومة:

١) دعا وزير الأمن القومي في حكومة الاحتلال "إيتمار بن غفير" للرد على كل صاروخ يطلق من قطاع غزة بخمسين صاروخًا، جاء ذلك بعد تنفيذه جولة في مستوطنة "شلوميت" في المجلس الإقليمي أشكول بغلاف غزة مع أعضاء حزبه.

٢) وجّه رئيس "الشاباك" "رونين بار" ورئيس أركان جيش الاحتلال "هرتسي هاليفي" تحذيرًا غير عادي لرئيس حكومة الاحتلال "بنيامين نتنياهو"، مفاده أن هدم البناية في وادي قدوم في القدس الشرقية سيؤدي إلى تصعيد سيستمر طوال شهر رمضان.

٣) أوضح وزير مالية الاحتلال "بتسلئيل سموتريتش"، في خلال اجتماع عقده مع قادة المستوطنين في الضفة الغربية المحتلة، خطة حكومة "بنيامين نتنياهو" لإنشاء "إدارة للاستيطان" التي ستعمل على شرعنة البؤر الاستيطانية العشوائية، والدفع بالمشروع الاستيطاني في خلال ولاية الحكومة الحالية، وأوضح الصلاحيات التي ستوكل لـ"إدارة الاستيطان" التي ستكون تحت مسؤوليته، وقال إنها ستعمل على شرعنة البؤر الاستيطانية، وتعزيز بنيتها التحتية ومصادرة المزيد من الأراضي الفلسطينية لخدمة هذه الأهداف، كما ستعنى "إدارة الاستيطان"، وفقًا للتقرير، بالعمل على حل "الإدارة المدنية" للاحتلال في الضفة، ونقل صلاحياتها إلى الوزارات الحكومية المختلفة، كما سيُشكّل قسم قانوني خاص بالإدارة الجديدة لوضع خطط قانونية بهدف شرعنة المشاريع الاستيطانية في الضفة.

ب- أخبار:

١) زعمت وسائل إعلام عبرية انفجار سيارة مفخخة في جنين في أثناء تجهيزها للتفجير عن بعد بواسطة هاتف محمول، وقد أصيب فلسطيني بجروح متوسطة في الانفجار.

٢) أفادت قناة "كان" العبرية بأن شرطة الاحتلال تستعد لهدم مبنى يضم مائة فلسطيني في حي واد قدوم بالقدس المحتلة.

(٣) كشفت صحيفة "يسرائيل هيوم" العبرية على موقعها الإلكتروني أن من المقرر أن يصل "مسؤول كبير" في الحكومة العسكرية السودانية إلى كيان الاحتلال في خلال الأيام المقبلة، لمواصلة الاستعدادات للاعتراف المتبادل وتوقيع اتفاق سلام بين الخرطوم وحكومة الاحتلال.

ت- آخرون:

(١) قال رئيس حكومة الاحتلال السابق "يائير لايد": "في حال إكمال الحكومة الإسرائيلية بقيادة "بنيامين نتنياهو" خطتها المزعومة للإصلاحات القضائية التي بدأتها فسيكون من المستحيل إصلاحها بعد ذلك".

• المستجدات على الصعيد النقابي:

(١) أعلن حراك المعلمين إضراباً مفتوحاً لجميع المراحل التعليمية، بما يشمل الثانوية العامة، من الطابور الصباحي ودون إعطاء أي حصة، حتى تشكيل تمثيل نقابي ديمقراطي حر للمعلمين.

(٢) هددت نقابة خدمات الإسعاف والطوارئ في جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني بالعودة للتصعيد والاحتجاج، للضغط باتجاه إلزام إدارة جمعية الهلال الأحمر بتنفيذ اتفاقية مطلوبة أُبرمت العام الماضي.

• المستجدات في الداخل المحتل:

(١) أدانت محكمة الصلح في الخضيرة القيادي في الحراك الفحماوي الموحد، محمد جبارين، على خلفية هتاف رددته في خلال مظاهرات بمدينة أم الفحم عام ٢٠٢١ ضد الجريمة المستشرية في المجتمع العربي، ونص قرار المحكمة على تقييد جبارين فيما يتعلق بتنظيم المظاهرات والمشاركة بها، وفي حال لم يتقيد بذلك لمدة عام سيُعتقل لمدة شهر مع غرامة مالية بقيمة ٢,٥٠٠ شيكل، على أن يبقى قرار المحكمة ساري المفعول لعام إضافي دون اعتقال ومقابل غرامة مالية قدرها ٢,٥٠٠ شيكل.

(٢) قُتل شخص في جريمة إطلاق نار ارتكبت في بلدة طوبا الزنغرية في الداخل المحتل.

(٣) أصيب شاب يبلغ ٢٧ عاماً بجراح متوسطة جراء تعرضه لإطلاق نار في عكا.

• المستجدات في الشتات:

(١) أعلن السفير الفلسطيني لدى تركيا، فائد مصطفى، "وفاة عبد الكريم أبو جلهوم وعائلته المكونة من ستة أفراد في مدينة أنطاكية التركية، جراء الزلزال الذي ضرب جنوبي وجنوبي شرقي تركيا وشمال سوريا".

(٢) أحيا مركز دراسات أرض فلسطين للتنمية والانتماء، أمس الأحد، وبالشراكة مع المنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية وبحضور مجموعة من ممثلي منظمات المجتمع المدني التونسية الذكرى الخامسة عشر لرحيل جورج حبش، وذلك في فضاء مكتبة النورس.

٣) دعت "الحملة الوطنية لتحرير الأسير جورج عبد الله" لتفعيل ملف قضية الأسرى، والمشاركة في أوسع حملة تضامنية مع الأمين العام للجهة الشعبية لتحرير فلسطين القائد أحمد سعدات، تزامناً مع "الأسبوع الدولي للعمل من أجل الإفراج عن أحمد سعدات وجميع الأسرى الفلسطينيين"، الذي انطلقت فعالياته يوم السبت الماضي ١٤ يناير/كانون الثاني ٢٠٢٣م، بدعم من أكثر من ٢٢٠ منظمة من أكثر من ثلاثين دولة.

٤) انهيار عدد من المباني في مخيم النيرب للاجئين الفلسطينيين في حلب والرمل الفلسطيني في مدينة اللاذقية، جراء الزلزال الذي ضرب مناطق جنوبي تركيا، وأثر على العديد من المناطق السورية الشمالية.

٥) طالبت "الهيئة ٣٠٢ للدفاع عن حقوق اللاجئين" وكالة "أونروا" بالتدخل الفوري لتقديم كل ما يلزم من احتياجات للاجئين الفلسطينيين المتضررين من الزلزال في مخيمات سوريا.

٦) ارتفع عدد الفلسطينيين، الذين لاقوا مصارعهم في سوريا، من جراء الزلزال الذي ضرب تركيا وسورية، إلى ٢٢، حسبما أعلن سفير فلسطين لدى سوريا سمير الرفاعي.

• المستجدات على صعيد التضامن والمقاطعة:

أ- التطبيع:

١) أقيم حفل موسيقي في مركز "باربيكان" في لندن بالتعاون مع سفارة "إسرائيل"، على الرغم من خطاب احتجاج وقَّعه أكثر من خمسين فناناً أعربوا فيه عن معارضتهم له الأسبوع الماضي.

ب- المقاطعة:

١) تظاهر عشرات السودانيين، وسط العاصمة، احتجاجاً على زيارة وزير خارجية الاحتلال "إيلي كوهين" للبلاد والإعلان الثنائي عن الدفع بخطوات التطبيع بين الخرطوم والاحتلال.

٢) دعت حركة المقاطعة في إيطاليا للمشاركة في فعاليات أسبوع مناهضة الفصل العنصري، المقرر انطلاقها من ١٣ حتى ٢٧ آذار/مارس المقبل، وذلك ضمن تعبئة عالمية لجميع أنصار النضال الفلسطيني من أجل الحرية والكرامة والعدالة.

ت- التضامن مع الشعب الفلسطيني:

١) أدانت الجامعة العربية "الحرب المفتوحة والجرائم الإسرائيلية المنظمة التي تُمارَس بحق الشعب الفلسطيني، والتي أدت إلى ارتفاع عشرات الشهداء منذ بداية العام الحالي"، وحذر الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط من خطورة السكوت عن التدهور في الأوضاع في الأراضي الفلسطينية المحتلة، مع تصاعد حملة القمع التي تُمارسها قوات الاحتلال في الضفة.

• مستجدات أخرى:

- (١) أعربت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين عن "تعازيها بضحايا الزلزال المدمر الذي ضرب مناطق واسعة في كل من تركيا وسوريا، داعيةً إلى أوسع تضامن وإسناد لأسر الضحايا، وإلى دعم عاجل من المجتمع الدولي لمواجهة آثار الكارثة الإنسانية، والتي يفاقم منها استمرار الحصار على سوريا الشقيقة ونهب ثرواتها، وهو ما يتطلب وضع حدٍ نهائي للمؤامرات التي استهدفت وما تزال سيادة سوريا ووحدة أراضيها، وينهي المعاناة التي طالت الشعب السوري الشقيق بفعل الإجراءات الظالمة وغير الشرعية التي فرضت عليه".
- (٢) أعرب "حزب الله" اللبناني عن "تضامنه وتعاطفه مع الشعبين السوري والتركي، في المصاب الكبير الذي نزل بهما من جراء الزلزال المدمر الذي وقع فجر اليوم، وأدى إلى سقوط آلاف الضحايا والجرحى في البلدين"، ودعا "حزب الله" "كل الحكومات والمنظمات الدولية والإنسانية إلى المبادرة الفورية إلى تقديم يد العون والمساعدة في كل المجالات الممكنة، من أجل إنقاذ المحتجزين تحت الأنقاض وإسعاف الجرحى وانتشال الضحايا وإيواء المشردين".
- (٣) نفى مصدر رسمي سوري نفياً قاطعاً صحة ما ذكره رئيس وزراء الاحتلال، "بنيامين نتنياهو"، بتلقي طلب للمساعدة في إغاثة ضحايا الزلزال من أي جهة سورية، وأضاف أنه "إذا كان 'نتنياهو' قد تلقى طلباً من هذا القبيل فهو بالتأكيد من حلفائه وأصدقائه في تنظيم داعش وجبهة النصرة والمنظمات الإرهابية"، قائلاً "إن كيان الاحتلال هو سبب الويلات والحروب والتوترات في المنطقة، وهو آخر من يحق له الحديث عن تقديم العون والمساعدة".
- (٤) أعلن الجيش اللبناني عن توقيف شخص بعد أن اجتاز السياج التقني قادماً من الأراضي الفلسطينية.
- (٥) ذكرت صحيفة كويتية أن الصين دخلت على خط الوساطة لإعادة العلاقات بين المملكة العربية السعودية وإيران.
- (٦) أعلن كبار المسؤولين العسكريين في كوريا الشمالية أنهم سيوسعون ويكثفون مناوراتهم العسكرية لضمان استعداد قواتهم للحرب، وفق ما أعلنت وسائل إعلام كورية شمالية رسمية، اليوم الثلاثاء، قبل عرض عسكري كبير مرتقب.

برنامج الرصد والتوثيق

مركز عروبة للأبحاث والتفكير الاستراتيجي

٢٠٢٣-٠٢-٠٧